الأمم المتحدة

A/68/897

الجمعية العامة

Distr.: General
30 May 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والستون
البند ٧٦ (أ) من جدول الأعمال
المحيطات وقانون البحار

رسالة مؤرخة ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لفييت نام لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه المذكرة الدبلوماسية المؤرخة ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٤ الموجهة من وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية إلى وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية بشأن استمرار تشغيل الصين للمنصة النفطية هايانغ شيو ٩٨١ بشكل غير قانوني في المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري لفييت نام منذ ١ أيار/مايو ٢٠١٤ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنّاً تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة، في إطار البند ٧٦ (أ) من جدول الأعمال.

(توقيع) نوين تراك با
القائم بالأعمال بالنيابة

040614 030614 14-54371 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٤ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لفييت نام لدى الأمم المتحدة

تهدي وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية تحياتها إلى وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية، وبالإشارة إلى المذكرة الدبلوماسية المؤرخة ٥ أيار/مايو ٢٠١٤ الواردة من وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية، يشرفها أن تفيد بما يلي:

١ - على الرغم من الاتصالات الجادة التي قامت بها فييت نام على مختلف المستويات وبأشكال شتى، لم تتوقف الصين عن التعدّي على حقوق فييت نام السيادية وولايتها على منطقتها الاقتصادية الخالصة وجرفها القاري المحدّد وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢، التي يعد كل من فييت نام والصين طرفا فيها. وتطالب فييت نام مرة أخرى بأن تقوم الصين فورا بسحب منصتها النفطية هايانغ شيو ٩٨١ وسفن الحراسة المرافقة لها من المناطق البحرية التابعة لفييت نام، ووقف جميع الأنشطة التي تمس بالسلامة والأمن البحريين وتؤثر على السلام والأمن الإقليميين. وبمجرّد سحب الصين لمنصتها النفطية، سيتبادل الجانبان وجهات النظر بشأن التدابير الكفيلة باحتواء الحالة وإضفاء الاستقرار عليها، وبشأن المسائل البحرية المطروحة بين البلدين.

٢ - وفي المذكرة الدبلوماسية المشار إليها أعلاه، وفي غيرها من الاتصالات التي قامت بها الصين مع فييت نام، تصرّ الصين على أن المنصة النفطية هايانغ شيو تقع داخل المياه الإقليمية لجزر ''شيشا''. وتكرر فييت نام تأكيد أن ما تشير إليه الصين باسم جزر ''شيشا'' ما هو إلا أرخبيل هوانغ سا التابع لفييت نام (والمعروف أيضا باسم جزر باراسيل) الذي تحتلّه الصين بالقوة بشكل غير قانوني منذ عام ١٩٧٤. وينبغي إجراء مفاوضات بين الجانبين لحسم مسألة السيادة على أرخبيل هوانغ سا ومسألة أي البلدين هو الذي له الحق في القيام بأنشطة التنقيب عن الموارد الطبيعية واستغلالها في الموقع الذي توجد به حاليا المنصة النفطية هايانغ شيو ٩٨١. وفي اجتماع مع الرفيق لي دوان، السكرتير الأول لحزب العمل الفييتنامي، في بيجين في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥، أقرّ الرفيق دينغ زياوبينغ، نائب رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ونائب رئيس مجلس الدولة الصيني، بوجود خلافات بين فييت نام والصين فيما يتعلق بالسيادة على أرخبيلي هوانغ سا وترونغ سا، وبأن الجانبين سيتفاوضان على تسوية لهذه المسألة في مرحلة لاحقة. ومرة أخرى، تطلب حكومة فييت نام بكل احترام إلى حكومة الصين أن تتحلّى بتلك الروح وتبدأ على الفور مفاوضات على المستوى الحكومي بين فييت نام والصين بشأن السيادة على أرخبيل هوانغ سا.

٣ - وفي مؤتمر صحفي عقدته وزارة خارجية الصين في ١٦ أيار/مايو ٢٠١٤، ذكر ممثل عن وزارة خارجية الصين أن فييت نام قد أعلنت ٥٧ موقعا في المياه المتنازع عليها ككتل للنفط والغاز، بما في ذلك ٧ حقول منتجة للنفط والغاز و ٣٧ منصة حفر. وهذا ادّعاء أطلقته الصين دون أي أساس قانوني. وبالتالي فإن فييت نام ترفض بشكل قاطع هذا الادعاء الباطل من جانب الصين، وتؤكد في الوقت نفسه أن جميع الأنشطة التي تقوم بها فيما يتعلق بإنتاج النفط والغاز تتم داخل حدود الجرف القاري لفييت نام كما هو محدّد وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢.

وتغتنم وزارة خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية هذه الفرصة لتعبر مجددا لوزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية عن أسمى آيات تقديرها.